

تعتبر المزراعة السمكية الوحدة الاقتصادية

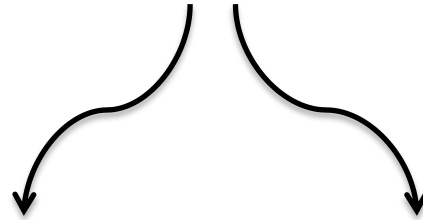
الأساسية فى قطاع الاستزراع المائى، والتي
تستخدم مجموعة من

عناصر الانتاج الطبيعية مثل الأرض والمياه

والكائنات المائية، عناصر الإنتاج غير الطبيعية

مثل الأعلاف والأسمدة والعمل الانسانى والآلى
وغيرها.

في اي مزرعه سمكيه هناك جانبين هامين



الجانب التنفيذي من ادارة الأعمال المزرعية

الجانب التخطيطي للادارة المزرعية.

الجانب التخطيطي للإدارة المزرعية:

و هو يتوقف أساسا على تكاليف الوحدة المستخدمة من هذه العناصر وكذلك على قيمة الوحدة المنتجة، وهذه العلاقة بين تكاليف الإنتاج وقيمة المنتجات تحدد بدورها شكل التكامل الانتاجي على مستوى المزرعة أفقيا أو رأسيا، أو بمعنى آخر تحدد المنوال الانتاجي.

الجانب التنفيذي من إدارة الأعمال المزرعية:

و هو يتناول تنفيذ البرامج والخطط المزرعية من خلال السجلات والدفاتر المالية المزرعية التي تساعد في تسجيل أعمال المزرعة وتحقيق الرقابة على التنفيذ وهذه السجلات والدفاتر تخدم في نفس الوقت الأهداف التخطيطية للمزرعة. ومن هنا تنبع أهمية استخدام السجلات والدفاتر باعتبارها أساسا للدراسات التخطيطية والرقابية. ونقطة البداية للدراسات التحليلية بغرض اعداد بيانات تلعب دورا رئيسيا في خدمة الإدارة المزرعية، سواء في إعداد الخطط أو متابعة تنفيذ هذه الخطط أو الرقابة وتقييم أوجه النشاط المختلفة على مستوى المزرعة أو على مستوى قطاع الاستزراع المائي كله.

خصائص السجلات والدفاتر المالية فى المزارع السمكية

يتميز الاستزراع المائى بخصائص معينة تميزه عن غيره من قطاعات الإنتاج الأخرى والتي تنعكس بدورها على طبيعة ونوع السجلات والدفاتر المالية المستخدمة، ونذكر منها:

أ - الاستزراع المائى يشمل منتجات حية نباتية وحيوانية متنوعة مما يتطلب تعدد الدفاتر والسجلات وتداخل العمليات المحاسبية.

ب - المياه هى عنصر الإنتاج الرئيسى والذى إذا أحسن استخدامه زاد انتاجه وزادت خصوبته وهذا بدوره له أثر على التكلفة.

ج - موسمية الإنتاج فى هذا النشاط وأثر ذلك على تباين دورات العمل والإنتاج وبالتالي القيد فى الدفاتر والسجلات المالية.

د - الاختلاف فى توقيت السنة المرتبطة بدوره الإنتاج السمكى والسنة المالية المتبعة فى الدولة، وما يرتبط بذلك من مشاكل تحميل السنوات المالية بايراداتها ومصروفاتها (مبدأ استقلال الفترة المحاسبية). كذلك طول الفترات الانتاجية لبعض الأنواع المستزرعة.

مقومات النظام الدفترى المزرعى

يتوقف نجاح النظام الدفترى المستخدم فى المزرعة فى تحقيق الهدف منه على توفر مجموعة من المقومات منها:

أ - تصميم الدورة المستندية بشكل يضمن الحصول على الأرقام والبيانات والمعلومات بدقة، وتنظيم المجموعة الدفترية بشكل يوفر الرقابة والمراجعة.

ب - تصميم الدفاتر بحيث تضمن القدر اللازم من التفاصيل دون إضافة، وبحيث لا تترك بيانات اجمالية يصعب فهمها أو لا يستفاد منها فى وضع الخطط وتحقيق الرقابة واتخاذ القرارات.

ج - يجب أن يكون النظام الموضوع اقتصاديا بحيث تغطى فوائده النفقات التي تتكبدها المزرعة من إدخاله.

د - يجب أن يضمن النظام الموضوع عرض البيانات بوضوح وسهولة تمكن المستخدمين من استخدامها وليس من المفروض أن يكون هؤلاء المستخدمين على علم بالأصول المحاسبية، لهذا يجب أن يراعى التبسيط مع عدم الإخلال بالدقة.

هـ - يجب أن يوضع النظام الدفترى بحيث يتفق مع طبيعة عمل المزرعة من خلال التعرف على النواحي الفنية والاقتصادية والمالية للمزرعة وهذا يتطلب الآتى:

****** تقسيم المزرعة إلى عدة أقسام حسب الأنشطة التي تقوم بها والتي يتطلب كل نشاط منها حسابا مستقلا، كما هو الحال فى الاستزراع المختلط.

****** استخدام مجموعة من السجلات الاحصائية والادارية التي تتناول نواحي النشاط المختلفة فى المزرعة والتي تعمل على توفير وتدفق البيانات الضرورية.

السجلات المزرعية

توجد أشكال مختلفة من السجلات المزرعية، ولكن أفضلها هي تلك السجلات التي تبين بشكل بسيط مدخلات ومخرجات العمليات المزرعية معبرا عنها بكميات (طن - كجم .. الخ) وقيم (وحدات نقدية). إن جمع وتحليل البيانات عن التكاليف والإيرادات من واقع السجلات المزرعية يوفر المعلومات الضرورية لتحقيق الأهداف الآتية:

- ١ - تحديد الربحية النسبية لتقنيات ونظم الإنتاج المختلفة.
 - ٢ - مقارنة الانتاجية للمدخلات الرئيسية مثل الأرض، العمل، رأس المال وغيرها من الأنشطة الانتاجية البديلة.
 - ٣ - تحسين كفاءة الأعمال المزرعية.
- ويمكن تقسيم السجلات المزرعية بشكل عام إلى نوعين: سجلات يومية وسجلات سنوية (أو موسمية).
- وكما سبق أن ذكرنا يجب أن تكون السجلات اليومية بسيطة بقدر الإمكان، ولكن في نفس الوقت تسمح بتسجيل كل التفاصيل الضرورية حتى يمكن تقييم أداء المزرعة بشكل كامل.
- ويتم مسك سجل لكل حوض أو عدة أحواض لها نفس الظروف، وكل سجل يمكن أن يحفظ في دفتر مستقل أو في صفحات منفصلة في نفس الدفتر.

السجلات اليومية

و تضم الاتي:

أولاً: سجلات المدخلات (التكاليف)

هناك نوعين من المدخلات: المتغيرة والثابتة.

المدخلات أو التكاليف المتغيرة هي تلك التي تتغير مع تغير مستوى الإنتاج مثل الزريعة، الأعلاف، الأسمدة، العمالة، المبيدات المختلفة، الوقود، الكهرباء، المياه. كل عنصر من التكاليف المتغيرة يجب أن يوصف بالتفصيل بقدر الإمكان. فعلى سبيل المثال، إذا كان الاستزراع متعدد الأصناف هو الذي يمارس في المزرعة، فإن الزريعة يجب أن تفرز حسب الأنواع التي يتم استزراعها وحجم الزريعة، أى ما إذا كانت زريعة أو اصبعيات. كذلك فإن الأعلاف المستخدمة يجب أن تصنف حسب الأنواع مثل حبيبات، كسب الأرز، كسب فول الصويا، كسب فول السوداني أو النفايات من الأسماك. كذلك عندما يتم استخدام أسمدة فإنه يجب تحديد نوع الأسمدة المستخدمة مثل مخلفات الدواجن أو الحيوانات، أو المخلفات غير العضوية، ويتم تسجيل كل عنصر وكمية وتكلفة الوحدة واجمالى تكلفته، نموذج (١).

المدخلات الثابتة فهي تلك التي لا تتغير مع تغير مستوى الإنتاج مثل ايجار الأرض، الضرائب، الفوائد، أقساط التأمين، الإهلاك الخاص بالأصول الثابتة، مرتبات المدير والفنيين .. الخ.

نموذج (١) نموذج سجل يومي لعناصر المدخلات المتغيرة "أ"

المدخلات					رقم الحوض	التاريخ
"و" أجمالي التكلفة	"هـ" تكلفة الوحدة	"د" الكمية	"ج" النوع	"ب" العنصر		

"أ". يخصص سجل مستقل لكل حوض أو مجموعة أحواض مشتركة في نفس المواصفات والظروف.

"ب". عنصر المدخلات المتغيرة مثل الزريعة، الأعلاف، الأسمدة، الكهرباء، المياه، الوقود، الزيوت ... الخ.

"ج". نوع كل عنصر من المدخلات - مثلا نوع الزريعة قد يكون زريعة بلطي، وزريعة مبروك، اصبعيات بلطي.

"د". الكمية من كل نوع والوحدة المستخدمة - كجم - طن .. الخ.

"هـ". تكلفة الكجم، تكلفة الطن، أو تكلفة ١٠٠٠ وحدة من الزريعة .. الخ.

"و". حاصل ضرب الكمية x تكلفة الوحدة.

ولما كانت جميع الأعمال المزرعية تحتاج إلى عمالة ، فإنه من الأفضل مسك سجل خاص للعمالة حيث يتم فيه تصنيف نوع العمالة... بالغين - أطفال - ذكور - إناث، ويتم تسجيل الأجور النقدية وكذلك المدفوعات العينية، كذلك يجب أيضا تسجيل عمل أفراد أسرة المزارع إن وجد "نموذج ٢".

نموذج (٢) سجل يومية العمالة "أ"

التاريخ	رقم الحوض	"ب" نوع النشاط	"ج" نوع العمالة	"د" اجمالي عدد أيام العمل رجل/يوم	"هـ" معدل الأجر النقدي والنوعي	اجمالي تكاليف العمل

"أ". يخصص سجل مستقل للعمالة لكل حوض أو مجموعة أحواض متماثلة ولها نفس الظروف.

"ب". نوع النشاط يقصد به على سبيل المثال تجهيز الأحواض - التسميد - تخزين الزريعة في الحوض - التغذية - صيانة الأحواض - جمع المحصول - التسويق... الخ.

"ج". يقصد به بالغ - أطفال - إناث - ذكور .. الخ.

"د". تحديد طول وقت العمل على أساس اليوم أو الساعة.

"هـ". تحديد معدل الأجر النقدي على أساس يوم عمل أو ساعة عمل، كذلك فإن الأجور النوعية يجب أن تسجل قيمتها باستخدام أسعار السوق للمنتجات.

وبالنسبة للتكاليف الثابتة فإنها عادة ما تدفع على أساس سنوى أو ربع سنوى أو شهرى ويجب أن يتم تسجيلها فى سجل مستقل. وتكلفة الأفراد الدائمين يجب أن تتضمن المرتبات والحوافز مخصوصا منها قيمة تكلفة العمل والأنشطة الأخرى والتي لا تتصل بنشاط المزرعة السمكية، "نموذج ٣".

نموذج (٣) سجل المدخلات الثابتة

الملاحظات				التاريخ
رقم الحوض	التكلفة السنوية	"ب" التكلفة الشهرية	"أ" العنصر	

"أ" العنصر .. مثل الإيجار، الضرائب، مرتبات المدير والفنيين، أقساط السنوية، أقساط التأمين .. الخ.

"ب" المرتب الشهري للمدير والفنيين يجب أن تتضمن الحوافز وأن يخصم تكلفة أعمالهم في أنشطة أخرى خارج نطاق المزرعة السمكية.

وفى حالة الاقتراض لبناء أحواض مثلا أو لشراء معدات فإنه من الضرورى الاحتفاظ بسجل مستقل لكل قرض بحيث يوضح الغرض من القرض، المبلغ المستحق، الفائدة المستحقة ... الخ، نموذج "٤".

ويجب التتويه إنه فى حالة كون عمليات تخزين الأحواض بالزريعة وجمع المحصول مستمرة (وذلك فى حالة مزاولة أسلوب زراعة أسماك من أعمار مختلفة فى الحوض) فإن التغير (الزيادة أو النقص) فى قيمة المخزون يجب أن يتضمن فى حساب الإيرادات الإجمالية، وعلى هذا فإن سجل خاص لمخزونات أول المدة وآخرها يصبح ضروريا، نموذج (٧).

نموذج (7) مخزون أول المدة ونهاية المدة						
حوض رقم	التاريخ	الاصناف	نوع المخزون	الإعدادات أو كجم	وحدة السعر	القيمة
المخزون فى أول المدة						
المخزون فى نهاية المدة						
التغير فى المخزون						

أ - مثل زريعة، اصبعيات، أسماك نامية، أسماك فى حجم التسويق.
 ب - الأعداد أو الأوزان بالكيلو جرام من كل صنف فى "أ" فى الحوض.
 ج - الفرق بين قيمة المخزون فى "أ" و "ب" المدة وآخرها.

السجلات السنوية (أو الموسمية)

في نهاية السنة أو في نهاية الدورة الإنتاجية فإن كمية وقيمة الإنتاج حسب الأصناف وكذلك تكاليف التشغيل حسب العناصر لكل حوض أو مجموعة أحواض لها نفس الظروف يتم تلخيصها.

وهذه العناصر يتم تسجيلها مباشرة من واقع السجلات اليومية للمزرعة على جدول من صفحة واحدة بحيث يمكن رؤية أداء المزرعة بمجرد النظر إليه وتقييمه،

نموذج (٨)

مالية وقيمة الإنتاج ^٢	حوض رقم (1) ... المساحة (قطن) ...	حوض رقم (2) ... المساحة (قطن) ..	حوض رقم (3) ... المساحة (قطن) ...
الإصناف	كجم قيمة	كجم	كجم قيمة
تغير في المحزون ب ^١			
إجمالي			
تكاليف التشغيل	وحدة كمية قيمة	وحدة كمية قيمة	وحدة كمية قيمة
التكاليف المتغيرة			
الزريعة "جـ" عدد			
أعلاف "جـ" كجم			
أسمدة "جـ" كجم			
سبغات "جـ" كجم			
صيانة ب ^١			
وقود / زيوت			
جـ ^٢			
كهرباء "جـ"			
مياه "جـ"			
أخرى			
التكاليف الثابتة			
مرتبات الإداريين			
هـ ^١			
إيجار هـ ^١			
ضرائب هـ ^١			
قواتر و ^١			
وإهلاكه و ^١			
أخرى مذكر			
إجمالي التكلفة			